

يوم الاربعاء
٨ تشرين الثاني ١٩٤٤

الاشتراك :

في فلسطين: عن سنة ٢٤٠ م.لا .
في الخارج: عن سنة ٥٠٠ م.ل .

حقيقتنا

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

חסימת אל-אמר — פתח שבעי

تل ابيب شارع بلفه اسرائيل رقم ٧
م. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠
تل-أبيب، رחוב מקום ישראל 2
ت. د. 199 טלפון 3880

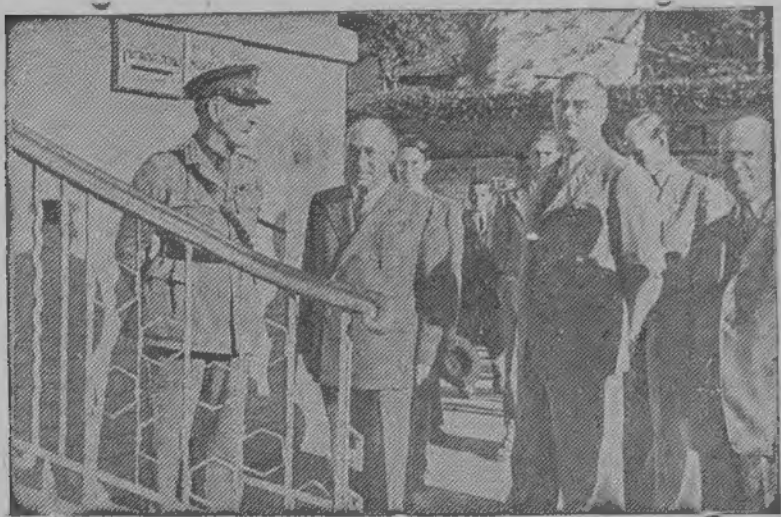
Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O.B. 199 Telephone. 3880



نهاية النازيين المتطرفين «المتصنين» في إحدى الطرق المؤدية من فرنسا الى ألمانيا. وترى جثثهم ودوابهم الخربة مبعثرة الى جاني الطريق

المفيدة الذين يقوون بها في هذه البلاد.
ان فلسطين ليست حلقة في سلسلة طرق اللواصلات البريطانية فقط، بل هي بلاد ذات أهمية كبيرة سواء لسكانها ام لغريم من المتصلين بهؤلاء السكان. فما هو النطق وما هو العدل في معاملة ممثلي سكان البلاد، العرب واليهود، هذه المعاملة؟ ما هو الشعور الذي تثيره معاملة من هذا النوع؟ ومن عسى تفيد معاملة كهذه؟
اننا سواء استحسننا ام لم نستحسن اقامة حفلة حلف الميثاق بدون حضور ممثلي الاهاليين، العرب واليهود، فانه عند حضورهم فهم اولو المسكنة في هذه البلاد دون غيرهم. ولذلك فالتنازع على الحكومة ان تغير مراسيمها بهذا الشأن وان تراعي في المستقبل شعور السكان ومكاتبهم.

تسرى انظمة الطوارئ على الموظفين سواء كان في دوائر الحكومة ام في البلديات وهي تمنحه عن ان يبحث عن عمل افضل من عمله بدر عليه ربحاً اكبر يمكنه من من العيش عيشة لا يجوع فيها ولا يعرى. استمر جوع الموظفين واستحكمت ازمته، فاستمد من بأسه وجوعه قوة، فشرع يناضل ويكافح حتى استطاع بعد الجهد الجهد ان يلفت انتباه المسؤولين الى حالته، فألقت الحكومة لجاناً خاصة لدرس حالة الموظفين في البلديات الرئيسية وتقديم التوصيات الى مجالسها. فعرض المستخدمون حالتهم بالتفصيل ووصفوا مبلغ (التة في الصفحة ٣)



زيارة اللورد غورت يافا وتل ابيب ويرى واقفاً في مدخل بلدية تل ابيب وإلى جانبه الأدون روكاح، رئيس البلدية.

على الهامش

معاملة ممثلي العرب واليهود في حفلة حلف المندوب السامي اليميني

هذه البلاد مجنودم، اي انهم ضخوا في سبيل هذا الاحتلال، وان لهم فيها مصالح سياسية وحريرية عظيمة. لا بل اننا نضيف الى ذلك ان في النظام السائد في العالم، خير للبلاد وجود الحماية البريطانية فيها. غير ان هذا لا يمنعنا عن توجيه كلمات الانتقاد تجاه كل ما عساه يس بمكانة الاهاليين وكرامتهم.

ان اللورد غورت قد تمين مندوباً سامياً لفلسطين وليس للموظفين البريطانيين فيها — مع تقديرنا الاعمال

اشارت الصحف العبرية، في وصفها حفلة حلف فخامة المندوب السامي الجديد اليميني، الى ان ممثلي سكان البلاد الدينين، العرب واليهود، اجلسوا في الصفوف الاخرة من القاعة. واما صدر القاعة وصوفها الامامية فقد احتلها الموظفون البريطانيون الرئيسيون وبعض رؤساء الاديان من اليهود والعرب ايضاً في الصف الثالث.

نعم ان فخامة المندوب السامي هو ممثل الحكومة البريطانية، ونحن نعترف بالحقيقة الراهنة ان البريطانيين احتلوا

العمل والعمال

حالة موظفي البلديات

كان موظفو البلديات والحكومة خلال سنوات طويلة معزولين عن جميع النقابات المهنية لا يشتركون في الحياة الاجتماعية المالية، مع انهم طبقة مثقفة لاقتنا قرأ وتنتج الحركات الفكرية والثقافات الاجتماعية في العالم، يملكون الغاية من تنظيم العمال في جماعات خاصة بهم، ويقدررون الفوائد الناجمة من ورأها. ولكنهم لاسباب مختلفة لم يلتحقوا بابة منظمة او جمعية واتحدوا عنها واستخفوا بامرها وبقيتمتها احياناً.

وكان للموظف خلال ذلك يتقلى على جمر الغنى في حالته الاقتصادية النعمة بسكون، لا يدري كيف يدع العجز الدائم في ميزانيته، وكيف يستطيع ان يحسن وسائل معيشته، ويجاد ما يمكنه من تحسين شروط عمله وزيادة اجره.

ظلت الحال على هذا المنوال الى نشوب الحرب حيث ارتفعت الاسعار ارتفاعاً فاحشاً فاصبحت حياة الموظف لا تطاق فجاج وعري هو وعائلته وحل الافلاس

كان موظفو البلديات والحكومة خلال سنوات طويلة معزولين عن جميع النقابات المهنية لا يشتركون في الحياة الاجتماعية المالية، مع انهم طبقة مثقفة لاقتنا قرأ وتنتج الحركات الفكرية والثقافات الاجتماعية في العالم، يملكون الغاية من تنظيم العمال في جماعات خاصة بهم، ويقدررون الفوائد الناجمة من ورأها. ولكنهم لاسباب مختلفة لم يلتحقوا بابة منظمة او جمعية واتحدوا عنها واستخفوا بامرها وبقيتمتها احياناً.

وكان للموظف خلال ذلك يتقلى على جمر الغنى في حالته الاقتصادية النعمة بسكون، لا يدري كيف يدع العجز الدائم في ميزانيته، وكيف يستطيع ان يحسن وسائل معيشته، ويجاد ما يمكنه من تحسين شروط عمله وزيادة اجره. ظلت الحال على هذا المنوال الى نشوب الحرب حيث ارتفعت الاسعار ارتفاعاً فاحشاً فاصبحت حياة الموظف لا تطاق فجاج وعري هو وعائلته وحل الافلاس

يتعلق بفلاء للعيشة وسياسة الحكومة ازاء العمال وغيرهم.

ان صلاحية المندوب السامي تشمل كل هذه الامور تقريباً. لأن لرايه فيها وزن كبير لدى حكومة لندن المركزية على انه اذا تكاتف العرب واليهود في جميع المصالح المشتركة الحيوية — بدل تقاطعهم —، وطلبوا من المندوب السامي تدبيرها وتنظيمها، لنجحت عن مطالبهم المتحدة فائدة عظيمة للميلاد وللأهاليين كافة.

وفي الختام، اننا نضم صوتنا الى جماهير للرعيين بقدم فخامة المندوب السامي الجديد، آمليين بان تخطو فلسطين في عهده خطوات واسعة في سبيل التقدم والتجاذب، لصالح العرب واليهود على السواء.

الاتصار في الحرب الحاضرة هو امر عظيم وهو مضمون. غير ان الامرا اعظم هو تأمين السلام بعد الاتصار بواسطة توحيد مساعي روسيا السوفياتية وبريطانيا العظمى والولايات المتحدة. وعة اختلافات في وجوه النظر، غير ان — نحن المظ — عددها قليل جداً وقد توصلنا دائماً الى حل ودي متفق عليه.

(من خطاب ستالين في يوم ٧ تشرين الثاني)

جنيف (بالكور) اقيمت في مدينة رين الفرنسية، بحضور المسيحيين غودار عضو مجلس الشيوخ، وهو الآن رئيس بلدية ليون، حفلة تأييد لليهود الذين قتلوا او اعدوا في عهد الاحتلال الألماني لكونهم اعضاء حركة المقاومة الفرنسية السرية (ماكي). وقد زينت القاعة بالاعلام الفرنسية واليهودية. وكان بين المؤيدين بعض الفرنسيين ايضاً وقد نوهوا باشتراك اليهود في حركة المقاومة واخلاصهم لها. واختتمت الحفلة بالشربين القويين: الفرنسي واليهودي.



الجيش الروسية تهاجم موقفاً محصناً بالقرب من بودابست عاصمة المجر

كلمتنا

من صلاحية المندوب السامي

انجاز اعمال تفيد العرب واليهود معا

لم يفلح الى الآن — يا للأسف — بالوصول الى اتفاق بينهما مباشرة بهذا الشأن، ان داخل ذلك القالب يعيش سكان فلسطين، العرب واليهود معاً، اليوم تلو اليوم، والسنة تلو السنة — منذ سنة ١٩١٧ الى هذا اليوم. اننا لا ننكر ان للسياسة العليا اثرها العظيم العميق في النهاية في مصير البلاد. غير انه على رغم كل هذا نمة حياة يومية تسير في عرجها بين صعود وهبوط وارتفاع وانحدار. وفي هذه الحياة اليومية نقط اتصال ومقابلات كثيرة، وكثيرة جداً، وهي توجب التضامن والاتفاق والتعاون بين العرب واليهود من ناحية وبين كليهما وبين حكومة هذه البلاد، التي يدير شؤونها فخامة المندوب السامي من ناحية اخرى.

ان السياسة العليا تفرق في الحاضر بين العرب واليهود، غير ان ازمة البيارات — مثلاً — توحدهم وتوجب تعاونها معاً. ومساءلة البيارات مسألة حيوية لآلاف من العائلات في فلسطين، العربية واليهودية على السواء. وفي استطاعة المندوب السامي وموظفيه حل هذه المشكلة بصورة تفيد سكان البلاد على نسبة التعاون النزيه بين هذه العوامل الثلاثة وهم العرب واليهود وحكومة البلاد. وهكذا ايضاً فيما يتعلق بتموين البلاد وتجارتها وصناعتها الخ. وخصوصاً مشكلة الوف للموظفين العرب واليهود فيما

دفع قدوم المندوب السامي الجديد اللورد غورت، زملائنا الصحافيين العرب الى عرض المسألة الفلسطينية للمقابلة على فخامته، ثم وجهت اليه طلبات تتعلق بسياسة البلاد العليا. اما نحن فنرى ان توجيه جميع تلك الطلبات الى المندوب السامي الجديد لن يجدي نفعاً، لأن عملهم هذا من قبيل «خطأ في العنوان». ذلك ان فخامة المندوب السامي ان يعين الاسس لسياسة فلسطين، بل منفذ لتلك الاسس فقط. اما الاسس فتعينها الحكومة البريطانية في لندن باستشارة سائر الحكومات، التي تشترك في ادارة سياسة العالم في هذا البحر العجاج بالحوادث والتطورات.

فاذا قلنا ان عمل الزملاء هذا «خطأ في العنوان» لوجود شؤون ومصالح كثيرة هامة في البلاد، هم الشعبين — اي العرب واليهود — على السواء وهي كلها، او انها تكاد تكون كذلك، في يد المندوب السامي ومن صلاحية. ولذلك من واجب الصحافة التي تهتم بحاجات سكان هذه البلاد الحيوية وتعملهم امام السلطات، عدم الخلط بين المصالح والصلاحيات، بل ابقاء كل منها حقها وتوجيه كل من الامور الى ذوي الاختصاص فيه.

ان داخل القالب السياسي العام، التي تفرضه الحكومة المركزية اللندنية على هذه البلاد (وقسما الاهالي

ترجمة حياة

اللورد غورت

المندوب السامي الجديد لفلسطين وشرق الاردن

مرات ، وذكر بالثناء ٨ مرات في بلاغات القيادة العليا منح لقب «الخدمة الممتازة» ثم منح أعلى وسام عسكري بريطاني ، وهو «صليب فكتورية» ، وكان النبيل الوحيد الذي حظي بهذا الوسام في الحرب الماضية .

الحظوة بصليب فكتوريا

وقد قال الفيلدمارشال كابان عن غورت : ان اول ما يتبادر الى الذهن لدى رؤية حامل هذا الوسام ، هو انه لم يعد له حق في ان يظل بين الاحياء . لانه كان عليه — طبقاً لكافة الاوضاع العادية — ان يقع قتيلاً لا اقل من ست مرات .

ذلك ان غورت حظي بوسام «صليب فكتورية» اثر هجوم البريطانيين على كامبري سان كثن في اغسطس ١٩١٨ التي انتهت بالفوز والاتصار ، بحيث ان القيادة العليا قررت البدء في الدور الثاني لتلك المعركة ، وهو توسيع نطاق جناح الهجوم شمالاً .

بدأ الهجوم يوم ٢٧ ايلول (سبتمبر) في الساعة ٢٠ صباحاً . وكان غورت يقود قوى الطلائع التي كانت تجري اعمالها خلال ضباب الصباح . بسرعة وشجاعة حتى اضطر العدو الى التقهقر بعد ان انشأت لها مراكز امامية . وكانت الارض من حول القوات البريطانية ملامى بالبور والحفر التي احدثتها المواد المتفجرة ووابل قتال المدافع التي كانت ينصب عليها بلا انقطاع ، وقد اصابت احدى القنابل غورت في ذراعه ، فسمد له

رجاله وتنشطهم . على ان نار العدو ما لبثت ان اشتدت ونيران الجحيم تناولت كل ما حولها ، فكان الناس يتساقطون كالقنابل صرعى من كل جهة وناحية ، فظن غورت فرقة حاولت مهاجمة العدو من الجناح ، الا ان الالمان لم يفتأوا ان حصدهم حصده السنابل وارتدت الباقون على الاعقاب . وهكذا اخذت الحالة تبلغ درجة اليأس من لحظة الى اخرى ، وكان يمكن العدو ان يقدم على الهجوم ، واذا بغورت يصير على بعد دبابه بريطانية تحرف على حين غرة ، فخرج من الخندق واخذ يمدو وحده في

ان اللورد غورت الذي تداولت الألسنة في السنة الاولى لهذه الحرب ، حينما كان يقود جيوش الحملة البريطانية في فرنسا ثم في هولندا — ظهر للعالم لدى تعيينه عام ١٩٣٧ قائداً عاماً للقوات الامبراطورية ، وكان اذ ذاك في الحادية والخمسين من العمر فقط .

ولد جون ستينديش سرتين فريتر غاست وركر الفيكونت غورت السادس في ١٠ تموز ١٨٨٦ في جزيرة وايت ، وهو سليل عائلة عسكرية خدمت ملوك انكلترا منذ القرن الثاني عشر .

وقد توفي والده منذ طفولته التي قضاها في الزرعة العائلية ، وقد اشتهر بالشجاعة والاحمال الصبائية . وبعد ان اتمدراسته في هارو ، وهي خير المدارس في البلاد ، اتم دراسته عام ١٩٠٥ في المدرسة العسكرية في سندهورست بصفته ضابطاً في اورطة الآشرجية .

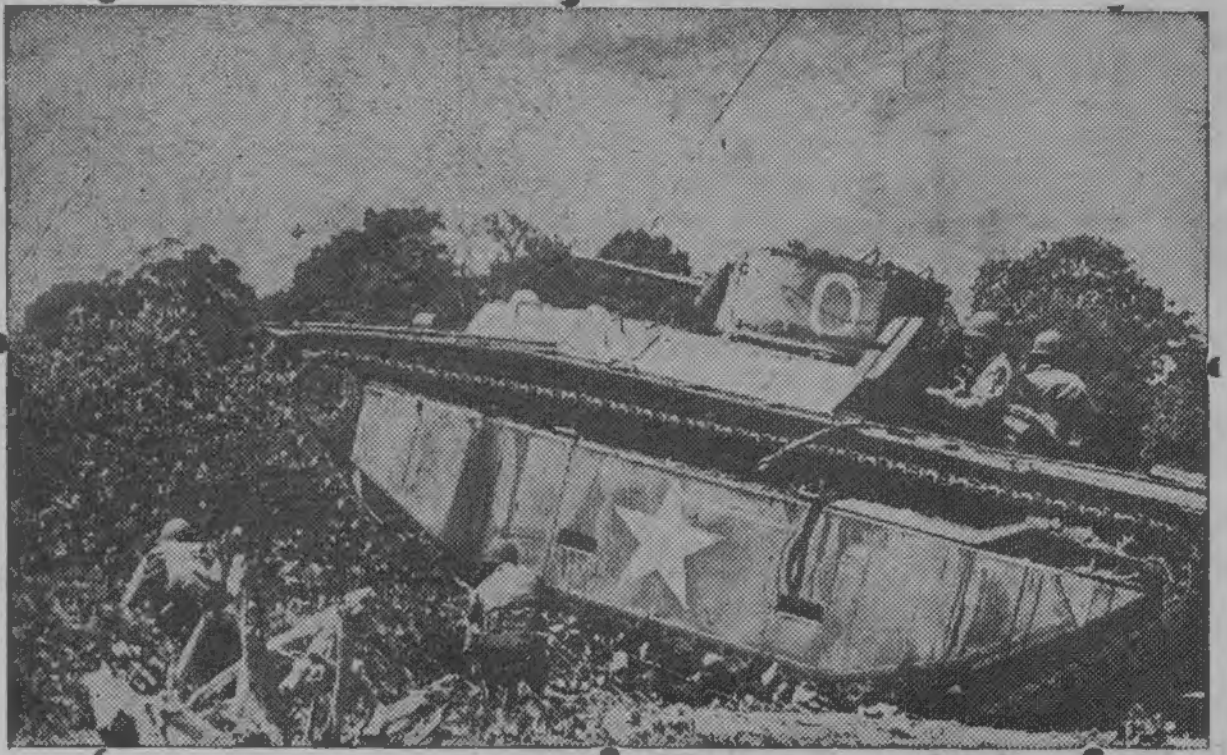
وقد قضى عدة سنين وهو يعيش عيشة ضابط شاب ذي دخل كبير . وكثيراً ما كان يتردد على النوادي ، ويخرج للصيد ويلعب القولف وما اشبه ذلك . وقد روت جريدة «التيمس» بتاريخ ١٢ كانون الثاني (يناير) ١٩١٠ ان الضابط الشاب غورت دعي للمعركة لانه كان يقود سيارة آلية بصورة خطيرة ، حيث قبض عليه حينما كان يسير بسرعة خارقة العادة (في ذلك العهد) وهي سرعة ٢٤ كيلومتراً في الساعة على الطريق السام «مجاهد حياة الناس بالخطر وسبب القلق العظيم» ...

وبعد مضي عام من ذلك التاريخ تزوج وهو في الخامسة والعشرين من عمره . وقد ولد ابنه قبل الحرب العامة الاولى بسنة ، واما ابنته فبعد انتصارها وما انقضت بضع ساعات منذ اعلان بريطانيا الحرب في شهر آب (غسطس) ١٩١٤ على ألمانيا ، حتى رقي غورت الى درجة كابتن (بوزباشي) وارسل توكاً الى فرنسا .

وهكذا اشترك غورت في المعارك الدموية في فرنسا . وفي عام ١٩١٥ اصبح ميجور في فرقته ومنح وسام «الصليب العسكري» . وبعد ان جرح ثلاث

احتفالات اجتماعية

نقلت وكالة روتر في الاسبوع الاخير اخباراً عن وعود احتفالات اجتماعية سياسية بين الحكومات التي عادت الى بلادها المحررة مثل فرنسا والبلجيك واليونان . وما لا شك فيه ان هذه الاحتفالات ليت الا بدت حركات واسعة النطاق سوف تبدو في اوربا بعد الحرب وفجواها : سمي احزاب اليسار ، التي اشتركت اكثر من غيرها في محاربة الفاشية والنازية بطرق سرية ، الى عدم عودة مجاري الحياة الاجتماعية الفاسدة السابقة الى سابق عهدها .



من مناظر الحرب ضد اليابانيين في جزر الفيليبين .

في ميادين الحرب والسياسة

يكون في الوسم تخفيض الاجور ، وقس على ذلك من الامور .

على ان ثمة معارضة لاسباب عديدة اخرى ، كما هي العادة الطبيعية ، ازاء كل حكومة ظلت قاسية على زمام الحكم زمناً طويلاً . وهذا مما ياعد ديوي ، خصم روزفلت ، على الفوز في الانتخابات . غير ان ثمة اعتبارات اخرى تهدد هذا الفوز . منها : الانتصار في الحرب الحاضرة ، وهو الامر ، الذي من شأنه ان يرحح الآن جميع الاعتبارات الاخرى في الولايات المتحدة .

ولم يزل الى الآن ديوي كشخصية قومية سياسية كبيرة ، لا بل ان حزبه الجمهوري كله ، لم يستاز في هذه الناحية بشيء ، ولولا شخصية روزفلت وتأيد حزبه ، الديموقراطي ، لكانت الحالة في الميادين سيئة جداً . هذه حقيقة راهنة كون روزفلت من اكبر منفذ العالم من شر الانتصار الفاشي النازي في الوقت الحاضر لانه ادرك بعد نظره وثقابة فكره مبلغ خطر لاول وهلة قفاد امته بحكمة سامية الى الهدف الرشيد ، بينما كان حزب الجمهوريين على عكس ذلك . وحيث ان الحرب لم تنته بعد ، وحيث انه لا توجد شخصية اخرى في الولايات المتحدة ذات الملم في شؤون هذه الحرب واراها وتقبلتها مثل الرئيس روزفلت . كما انه لا توجد شخصية اخرى هناك تحرز على ثقة الحلفاء مثله ولهذا فان لروزفلت منزلة كبيرة في الانتخابات الحالية ايضاً .

اضف الى ذلك كله ، ان ديوي يؤيد الآن اكثر الواد ، التي يتألف

روزفلت ام ديوي ؟

نكتب هذه الكلمات في نفس يوم الانتخابات لرياسة جمهورية الولايات المتحدة . بينما يخوض ٤٠-٥٠ مليوناً لهم حق التصويت عاب هذه المعركة ومعهم اكبر جهاز انتخابي عرفه العالم . فان ملايين الملايين من الدولارات قد صرفت على هذه الانتخابات فبذلت جميع وسائل الدعاية والافتناع التي يتخيلها التصور الانساني للعاصر — ان هذه كلها — قد استعملت في هذا السبيل . ما من احد يستطيع الجزم اليوم يوم الثلاثاء ٧ نوفمبر ١٩٤٤ ، في حط من منها يفوز في هذه المعركة الديموقراطية روزفلت ام ديوي ؟ ذلك لان الزنا الكبيرة الشهيرة ، التي يعرفها الشعب الاميركي في روزفلت ، تقوم تجاهها اعتبارات شتى اخرى مثل عدم رضا الاميركيين بتكرار انتخاب رئيس ديموقراطي على كرسيه عهداً تلو عهد ، كائن الرئاسة الديموقراطية تشبه نظام «وراثة الملك» ، وتغيير الرئيس من عهد الى آخر انما هو من قواعد الديموقراطية الاساسية .

وفضلاً عن ذلك ، ثمة معارضة الرجمين لروزفلت . لانه يحيد تدخل الحكومة في الحياة الاقتصادية اكثر مما يروق لهؤلاء الرجمين . لان روزفلت يريد تأمين العمل والرزق لكل من سكان بلاده ، اما الرأسمالية الرجمية فتريد ان تكون هي ، وهي وحدها ، صاحبة الحل والربط في جميع الشؤون الاقتصادية ، وان يظل دائماً جيش من العاطلين في سوق العمل ، لكي



اسرى الالمان والمجر في معارك هتاريا يقوم جندي روسي .

البدان المكشوف قصد استخدام الدبابات تضيقاً لرجاله . وقد فاز بقياته هذه ، ووجه هذا القول القولا في نحو رجاله ، وفي تلك اللحظة انفجرت بازائه قنبلة مدفع المائي قاصته بجرح خطير . فسقط يتضرع بدمه ولكن رجاله قد اقتدوا حيث اسكت الدبابات تلك البطارية الالمانية التي كانت تخطر على الطليعة وابل نيرانها الفتاك .

وما انقضت بضع دقائق حتى كان رسام خادمه قد صمد جراحه ، واخذ كلاهما يعدوان في الميدان المفتوح . وقد رآها الالمان فوجهوا نيرانهم اليها فطارت ذراع رسام واحد ورجله في الفضاء ، فعمل غورت خادمه الجريح حتى عطلة التضميم ، ولكن الخادم للسكين توفي في الطريق . اما غورت فانه لما كان قد فقد دماً كثيراً ، اضطلع على نقالة ، وما لبث برهة عليها ، حتى نهض واقفاً على قدميه وعاد الى ادارة الهجوم . وكان رجاله يتقدمون في اثر الدبابات ، وسرعان ما اخذوا يطعنون بحراهم رجال المدفعية الالمان الذين كانوا «محصدون ارواحهم» منذ حين ، واخذت الحراي تصطك ببعضها بعضاً في سكوت الموت الذي كانت تتخله انات الصرعى وتأوهاتهم . وظل غورت الجريح واقفاً في مقدمة رجاله والهم يسيل من جراحه ، الى ان اخذ الالمان يتسلقون باذيال الفرار ، تاركين من ورائهم ٢٠٠ اسير وبطاريات من المدافع والعدد الكبير من الدافع الرشاشة على ان الامم من هذا كله ، انشاء مركز امامي عبر التربة الشالية ١ .

ادرك غورت ان من الضروري الاستعداد لهجوم معاكس في الحال ، فاخذ يصدر الاوامر اللازمة ، واذا به يقع مشتماً عليه . على انه ما لبث ان استعاد اليه رشده ، واستأنف القيادة الى ان تلقى الاشارة من مركز القيادة بالحصول على النجاح للطلوب . وحينئذ سمح بنقله الى المستشفى .

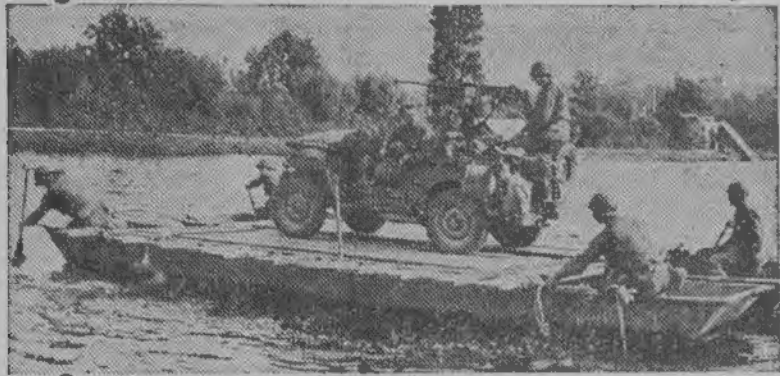
وقد قالت الجريدة الرسمية لدى نشرها نبأ منح غورت وسام «صليب فكتوريا» : «لأنه للتل الأعلى الذي مثله ، وتفانيه ، واعتداده التام بشخصيته — ان كل هذه ، دبت الحاس في نفوس كانه الدرجات لبذل الجهود الحارقة .»

وبعد هذه المعركة ابدي غورت كثيراً من اعمال البطولة ، وفي كانون الاول (ديسمبر) ١٩١٨ مثل بين يدي جلالة الملك .

(التيبة في المدد القادم)



للسامي الجبارة التي يذلها الاميركيون والصينيون في تسيه طريق ليدو للشهور في اذغال بورما ويرى اتم غارقون في الوحل .



من مناظر الحرب الهائلة التي تدور الآن على نهر ماس غرب أوروبا .

في سبيل التعارف اللغوي الادبي

مقتطفات بالعبرية والعربية

שאניש הסוציאליזם ליצור קרבה עולמית שבה יהיו השמים
הנמצאים שמה תחת שלטון יהודי. ספרים חופשיים ושני זכויות.
בקרבה זו יוכלו השמים שאחד בהתקדמותם. לפנים (לפנים) את
בוחות האזור שלהם. התעפר של ארגונים חברתיים ישנים ולפלא את
תרבותם הלאומית חלקן חדש. כאשר השמים יחדלו לשמור זה נדר זה.
כאשר השמים יחדלו לשלום זה של זה: כאשר מלכות השבועה מלכות
העושר הדקונה צודקות - אז תבוא תקופת השלום המחדש והאין.
ומדברי המנהיג אלוטו באזור - פנהיג הסוציאליזם המוסטריים

غاية الاشتراكية ايجاد تحالف عالمي، فيه تكون الامم الوجودية
الآن تحت سلطة لال الاوروي، عضوات حرة متساوية الحقوق في هذا
التحالف، بحيث تستطيع الامم للتأخرة في تقدمها ترقية قوى انتاجها،
والغلب على المنظمات الاجتماعية القديمة، واملاء عندها الوطني بيوهر حديث.
حينما تطلع الامم عن الوقوف الواحدة ضد الاخرى، حينما تطلع الامم عن
تحكم الواحدة في الاخرى، حينما يكون توزيع العمل وتوزيع الثروة عادلين.
حينئذ يحل عهد السلام الدائم الوطني.

(من اقوال المرحوم اوتو باور - زعيم الاشتراكيين النرويجيين)

بالعمال الصناعيين . فهل هناك داع في
ان لا يطالب موظفو سائر البلديات
بالحقوق ذاتها ؟ لقد بلغ موظفو بلدية
تل ابيب ما بلغوه بفضل تنظيمهم القوي
ومساعدة المستدروت وارشادها وخبرتها
في مسائل التنظيم . فلي موظفي جميع
البلديات والحالة هذه . وهم يقفون الآن
على ابواب مرحلة الانتقال من حالة الحرب
الى حالة السلم ، ان يفكروا في وضع
نظامات جديدة للعمال والتقاعد وان
ينظموا انفسهم ويوجدوا صفوفهم لفائدة
الجميع المشتركة .

فالي الاتحاد لازالة الموز واجبا
اييب كادوا ان يتساوا في غلاء المعيشة

كلا ! فان كل من قرأ الجرائد وتابع
نضال موظفي بلدية تل ابيب يعرف انهم
بلغوا ما بلغوه ليس بالرحمة والكرم
ولكن بالكفاح الشديد المستمر . وبعد
المفاوضات الطويلة والجهود الجبارة وغيرها
من وسائل الضغط والكفاح التي قامت
به نقابة موظفي بلدية تل ابيب .

فعلينا ان نستخرج من تجارب
الموظف البلدي في مضار التنظيم والاعاد
خلال السنوات الاخيرة ، اوت التنظيم
القوي والعمل المشترك يمكن للموظف
والعامل من الحصول على مطالبه وتحسين
حاله وحالة عائلته . فوظفو بلدية تل
اييب كادوا ان يتساوا في غلاء المعيشة

اضراب في المحلة الامريكية بالقدس

نشبت منذ اسبوعين خلاف بين اتحاد عمال فلسطين ، فرع القدس ،
وبين ادارة المحلة الامريكية ، التي تشغل بشروط سيئة جداً ٣٨ عاملاً وعاملة
عربيين في فندق لها وفي اعمال زراعية . ومن هؤلاء العمال البعض لا يزالون
يشغلون هناك مدة ٢٥ - ٣٠ سنة . اما الاجرة فهي - ما عدا الغذاء والمبات
من النوع الرديء - ٤ ليرات ونصف ليرة شهرياً فقط ! كما ان ساعات العمل
اليومي بين ١٢ - ١٦ ساعة !

وبعد ان رفضت الادارة مفاوضة ممثلي العمال ، لا بل طردت اثنين منهم
من العمل ، اعلن اضراب . اما عدد المضربين في ٢١ عاملاً و ١٢ عاملة .



نوج من الاسرى الالان في هولندا .

من الادب العبري الاندلسي

أبو الحسن الهروي

هو يهوذا اللاوي الملقب بأبي الحسن . ولد في مدينته طليطلة بالأندلس سنة
١٠٨٠ م . وهو اكبر الشعراء العبريين في القرون الوسطى . وقد أنشد الشعر في
النزل والاحياء وكل نواحي الاجتماع . وتنازل شعره من شعر معاصريه بشدة
المواطف وقوة الخيال وسلاسة الاسلوب وجزالة اللفظ . وهو مع ذلك فيلسوف
عظيم ، وله في الفلسفة الدينية مؤلف مشهور بالكتاب الحوزري ، ألفه باللغة العبرية
وترجمه عنه ابن تين الى العربية .
واني أورد فيما يلي ترجمة (بصرف) لفصيدة له عبرية في النزل - نظماً :

لا تصرمي جبل الهوى بحمى
الا كما بات السليم الشاكي
وأنيته شكواي بعد نواك
أم فارق الاضلاع كي يلقاك ؟
وتعلمي اني أسيّر هواك
هلا رأيت خياله وراك ؟
بحر خضم حال دون لقاءك
فريقين فارتاحت له قدمك
وأذبت قلباً لم يذبه سواك
شفتان كاليفوت . وما أبهاك !
سود ومصباح الدجى عينك
فلقد أحس القلب همس خطاك
أودى به برج الهوى الفتاك
يوم الفراق تبعت مسعاك

ربحي كمال

يا ظنية ملأت فؤادي لوعة
إن تقطعي عنى الرسائل لم أبت
اني أقاب في خيالك ناظري
قلبي اأبقي لا يزال مكانه
فتذكرى بالحلم أيام الهوى
ان تحت مر خيالي في خاطري
ان الدموع وقد تكاثرت ماؤها
لكن اذا شئت العبور لقيته
أجريت دمعا في الصباية أنيأ
يفتر شرك عن لآلي فوقها
ولقد أرني الليل منك غداً
ان تبعد الترحال صوتك والنوى
ان آن أنت تهبي الحياة لهالك
فلترجمي روحي الي فاتنـا

القدس



جنود اميركيون ، لدى احتلالهم احدى المدن في البلجيك ، يذبحون في الشوارع على
الجند الالان الخائفين بان يلقوا سلاحهم

حالة موظفي البلديات

لكل البلديات . فحصل الاختلاف في تعيين
درجة غلاء المعيشة وفي موعد صرفها .
فمطية تل ابيب مثلاً ، كانت اول بلدية
بدأت بصرف زيادة غلاء ، كما كانت
رجة الزيادة فيها أعلى من غيرها مع ان
الفلاء كانت واحداً في جميع البلاد
والاسواق من غير استثناء .

فما سبب هذا التميز يا ترى ؟ هل
كان مجلس بلدية تل ابيب ارحم واكم
من سائر المجالس المحلية في هذه البلاد ،

(البقية من الصفحة ١)
بؤسهم وبأنهم في موقف اسوأ حتى من
حالة موظفي الحكومة لمدم التماوي بينهم
في درجة للعاش الاساسي وفي العلاوات
وفي الخدمات الصحية واخيراً في فرص
الترقي واقنعوا تلك اللجان بضرورة تحسين
احوالهم ، فقدمت اللجان توصياتها كاهو
معروف لدى الجميع .

فاذا تأملنا قليلاً في هذه الممراسلات
رأينا ان توصي اللجان لم تكن سواء

فجعله ينقم على ما فتش به ربه عليه ،
ويخبرنا وهبه الله من ذكاء ، وضيق
بما أسبغ عليه من نعم ! اللهم ارحم
كراوس بقدر ما أفاد العلم ، وبقدر ما
تحمل من ايذاء !

صديق
يعبى الحشاش

العمال والمزارعون

الحزب العمال الارلندي ١٢ نائباً في
البرلمان . وقد سعى الحزب مؤخراً لدى
حزب المزارعين وله ١٤ نائباً فتوصلا
الى اتفاق مؤداه توحيد صفوفهما والظهور
ككتلة واحدة في البرلمان لصالح الفريقيين .

مأساة عالم يهودي لا وطن له

نشرت مجلة «الثقافة» المصرية النابيين الآتي تحت عنوان «بول كراوس» :

نعم يا صديق ! وما كانت أنفه
المجد الذي أسبغته عليك كتبك عن جابر
بن حيان والارابي والحلاج ؟ وأبعثت
عن الأوزان الشعرية في العربية والعبرية
وآثارك في أشعار العهد القديم ؟ وآثارك
هذه الخالدة التي حملت العلماء في كلية
الهندسة في مصر وفي فلسطين على دعوتك
للتحدث اليهم في تاريخ العلوم عند العرب
والتي حملتنا نحن أصدقائك على متابعة
دروسك في فقه اللغة والنحو المقارن ،
والتي جعلت لك بين تلاميذك وللمعجبين
بك مقاماً عليا يصبو اليه المشتغلون
بالبحث الحر والعلم الخالص ! ما كانت
أنفه هذا للجد وأقله ! كان يكفيك لأن
تعيش سعيداً في بلدك ومع أسرته .
ويشاه ربك أو يشاه كسب القوت ان
تأتي مصر سنة ١٩٣٦ . فتبني لك الجامعة
مكافئاً بين أساتذتها ، فاذا بك فخر
للجامعة وكسب لها . وهما هي آثارك
التي هي بعض مآثر : قاعة الفئات
الشرقية التي وسعت آلاف المحللات تشهد
على جهدك المجهود في تنظيمها ، وتيسير
التفكير بها للطلاب ؟ وهما هي مدرستك
تعمل في رسائل الجاحظ وكتاب الحيوان ؟
وهما هم اصدقاؤك يماونونك في تعريب
كتاب تنسر ورسائل الرازي ؟ وهما هو
يا كراوس معصك في شارع حشمت
موصدة ابوابه في وجه مساعدتك من
أربع الطلاب . وما أنفه هذا كله
حقيقة يا صديق ! لقد كان خيراً منه ان
تجد الذي اذراك حزناً رحم الابنة
المشردة في باريس ، وقد تركتها لتكسب
قوتها وقوتك . بعد ان حمل الالان
امها على تركها فجلاً ! نعم . خير منه ان
تجد الذي رحم من ماتت زوجته وهي
تله الصغيرة الجميلة التي اجدها عنك صروف
الزمان في بيت حضنة في القدس ! بل
خير منه ان تجد من يواسيك اذ تلتفت
من أختك خطاباً تجدتك عما تلتقي من
هوان بيد النازيين وقد أصبح أخوك
عائلها من المفقودين ، فاذا هي وسط
القتال لا حام ولا راع !

وانه لزم يا صديق قل ان تجد
فيه من رحم الذي يحيط به مجد العلم ،
وتهزأ به صروف الزمان !
اللهم ارحمه ولا ترحم من أخرجه
من بلاده ، فجعله وهو الزهرة التي
انتشر أرجحها فتتبع ما حولها ومن حولها
معتاباً الى عطف الناس ! اللهم ارحمه
ولا ترحم الذي عكر عليه صفو حياته ،

ما كنت احسب ان هذا الشاب
الذي لم يتجاوز الاربعين من عمره ،
والذي عرفته في باريس يلقي دروسه القيمة
في مدرسة الدراسات العليا بالمربوط ،
والذي توطدت صلتني به حين عملنا سوياً
في جامعة فؤاد لأول ، ما كنت احسب
انه حين هز يدي يوم الخميس ١٢
اكتوبر قائلاً انه سأل عني في الكلية ثم
في البيت ، انه اني ليودعني وذهب عني
ليودع الحياة . ومن منا نحن أصدقائه
كان يتصور ان هذه الحركة الدائبة وان
هذا الذكاء الوفا ، وان هذه الحياة
الحسنة ، وان هذا الرحالة الذي يحاضر
في جامعة فؤاد في القاهرة وفي جامعة
بيت المقدس العبرية ، والذي يشرف على
مكتبة جامعة فؤاد ، والذي تراه ومن
حواله طلبته في النهار ، ثم هو مع جماعة
العلماء في العهد للصري بالليل ، من منا
كان يتصور ان هذا كله سيخو ، وان
ساعة غير ميمونة ستحملة على ترك الدنيا
وما فيها ومن فيها !

حقاً يا صديق ! لم يكن هذا
المجد العلمي الذي بلغته بجهدك وذكاك
ومثابرتك وجدارتك لينسيك ما دعي
الانسانية في الهد الأخير من ويلات .
ويشاه ربك ان تكون من الزهرة التي
اقت من هذا الاضطهاد أشجع صنفه
وأقوى آلامه ! ولم يكن بد لصديقك
الكبير المستشرق الالماني «بيكر» من
ان يأس من القدرة على حمايتك مع ماله
من سلطان وزارة بروسيا في الحكومة
الديموقراطية الاشتراكية (اي قبيل تولى
هتلر السلطة) ؟ ولم يكن بد لصديقك
الكبير بيكر من ان يرسلك سنة ١٩٣٣
من برلين الى باريس ، ويستودعك الله
وبعهد برعاية شئونك ومساعدتك الى
صديقه المستشرق الفرنسي ماسينيون ؟
ولم يكن ظهورك على أقرانك في باريس ،
وبلوغك الذروة التي يطمع اليها اكثر
العلماء ثقافة ، وما اتبع لك من التلمذ
في رقي جامعات الأرض ، وما أفاد الله
عليك من خصب الانتاج وثقة العلماء فيما
تكتب ؟ لم يكن هذا كله ليدل الستار
على فكرة الأجنبي الذي يكرمه الفرنسيون
من العلماء والطلاب ، والذي ترحب به
باريس وتفتح له باب جامعتها !
فقد كان ينبغي ان يظهر هذا الاجني في
بلادته التي طرد منها وهو فخرها . وقد
كان من حق هذا الأجنبي ان يكتب بلغة
قومه ، وان ينعم برفقة أهله وعشيرته ،



قافلة امريكية عسكرية تمر في احدى القرى في بوزما .

كيف تعيش روسيا الباسلة؟

في مستشفى عسكري

(من كتاب السيدة ايكا كيري ابنة مخزعة الراديوم البولوية الفرنسية الشهيرة .)

التعليات اللازمة الاخيرة وودعهم بعد ان تمى لهم النجاح . ومنذ ذلك الحين لم يعد يذكر شيئاً ، اذ عقب ذلك فراغ دام شهرين .

ثم قال الجنرال وهو ينطق الكلمات ببطء تفادياً من تحريك رأسه الجريح : لقد عرفت الالمان منذ زمن طويل ، فقد حاربتم في الحرب الماسية ايضاً . فسألت الجنرال عن درجته العسكرية عام ١٩١٤ ، على فرض غامض بأنه كان ضابطاً بصورة دائمة ، فاندحش من سؤالي هذا وقال :

« لم تكن لي درجة ما . فقد كنت نرفراً في جيش اللشة ، وكان ذلك قبل الثورة ، على اني عيئت قائد فرقة في الحرب الاهلية »

— وهل كنت تتوقع نشوب الحرب الالمانية الروسية التي اندلعت ألتها عام ١٩٤١ ؟

قاجاني الجنرال كورنييف بصراحة تامة :

لقد دهشت من نفس الهجوم يوم وقوعه ، ولكننا في الجيش الاحمر كنا نعتقد دائماً بأن هذه الحرب لابد ان تنشب .

ثم خرجت الى الرواق ، وقد اعتدت على تلك الرائحة الكريهة التي تفوح من وسائل التعطير — تلك الرائحة التي يفوح شذاها في جميع انحاء

ان كويشيف واسمها في الماضي «تجارة» ، هي البلدة التي أصبحت عاصمة روسيا في العهد الذي كان النازيون يهددون موسكو بالفزو ، وقد استطعت في سويكات قليلة معرفة هذه العاصمة المؤقتة ذات طبيعة مصطنعة تماماً . ذلك انه عدداً الاجانب والروس الذين عهد اليهم العناية بهم ، مثل لوزوفسكي ، لم يكن في هذه البلدة شخص ذا حيوية ومقام . فان ستالين وجميع الزعماء الذين يديرون دفعة الحرب حقيقة ، ظلوا في موسكو ، وكانوا مرتاحين — على ما اعتقد — الى التخلص في تلك الايام المضطربة من حركات الهجوم والدفاع من كافة «الطفيين» ومن لم تكن به حاجة . ومن ام ما لاحظته في كويشيف وبعد ذلك في موسكو ، ما يأتي : —

(أ) ان ميشة الاهلين شاقة جداً . (ب) لم يكن الاهلون يحفلون بمشاق تلك الحياة للتناهي . (ج) ان الكل يعمل . فلم اعترض على واحد صحيح معافي بظل بلا عمل . (د) ان هم جميع الرجال والنساء على السواء هو الحرب دون غيرها .

لقد كان الاهلون جميعاً مستعدين لتضحية كل غال ونفيس يطلبه منهم ستالين بغية الانتصار في هذه الحرب ، ومساعدة جنود الجيش الاحمر الذين يناضلون في ميدان الحرب .

وبعد ظهر يوم الجمعة ٩ كانون الثاني التقيت لأول مرة بضابط وجنود حاربوا الالمان ، لدى زيارتي للمستشفى العسكري الكائن في احد اطراف البلدة . وضع الجرحى في غرف فليت متقمة وفي كل غرفة اثان او ثلاثة ، واحياناً اربعة او خمسة جرحى في غرفة واحدة . ولم يكن في المستشفى شيء يبعد من الكليات . كانت ورايل ومعايط الاطباء والمرضات البيضاء ليست مكواة جيداً . كان يياضها لم يكن ناصعاً . واذا نظرنا الى الامر نظرة اميركية ، كانت لتلك الرايل والمعايط منظرًا باهتاً تماماً الا انها كانت نظيفة . واظن ان موظفي المستشفى الذين كانت الاعمال متراكمة على عراضهم ، كانوا يسلون البياضات بمادة تشبه الصابون كانت لديهم . كذلك ايضاً اللامات وملابس الجرحى .

دخلت غرفة الجنرال كورنييف والكولونيل شيسكين . والاول في الـ ٥٥ سنة عمره ، الذي عمت ملامحه وجهه للمتب على قوة عظيمة كامة بين جوانحه ، وكان هناك يعالج جروحاً خطيرة اصابته في رأسه . وهو اوكراني ، كان يجد صعوبة مافي التطق . وقد قال لي انه كان عند بدء الحرب في خركوف ثم انتقل الى فيتسك . اشتركت فرقتهم وهي جيش السواري في الدفاع عن سمولينسك ، وقد طوقها الالمان مدة . وهو لا يزال يذكر اميرين وقما قيل اصابته بدقائق قليلة هما : رؤيته ياوره يقع صريعاً الى جانبته ، واللحظة التي ادرك فيها وجوب التفهر . فجمع المتطوعين للبقاء خلف الخطوط الالمانية لمحاربهم حرب عصابات ، واعطاهم



ساعات روسيات في خدمة المستشفيات الحربية .

ايام ... يا للعار يا للشعار ...! اننا لا نجد كتاباً واحداً في الادب او كل ما نعرفه لديهم من الكتب انما هو اكثرها بذاء وقباحة ...!

ثم ودعت الكومييسار وخرجت اسير في الرواق حتى انتهيت الى بناء آخر من ابنية المستشفى حيث الجنديات الجرحيات . فاعطيت ثوب ابيض لبسته ودخلت غرفة ضيقة اضطجعت فيها امرأتان ، احدها شقراء الشعر والاخرى سمراء ، وكنتاهما فتيات في غض الشباب ، عليها مسحة من الجمل .

كانت الشقراء طيبة عسكرية تدعى كلوتشنيكوف في الثانية والثلاثين من العمر ، وليدة اوكرينا . ولما تمت دروسها اخصت بعلم الجراثيم (بكتريولوجيا) ثم دخلت في خدمة الجيش وخدمت ثلاث سنوات بصفة طيبة . فلما اعلنت الحرب

للمستشفيات المزدهمة بالمرضى . وكانت قد اعدت لي كرسي في غرفة صغيرة ازاء سرير الكومييسار نيلسين قائد فيلق . ومعنى كلمة «كومييسار» رئيس سياسي لفيلق في الجيش الاحمر .

اذا كان الجنرال كورنييف قد توخى في كلامه الاقتراب لليهود في كل جندي ، فان الكومييسار نيلسين قد وهب خاصية الكلام العالي الذي يمتاز به عضو الحزب للمدرب السياسي . فقد كان يتكلم بشدة عن بغضه العظيم للنازيين ومشاعر الاحتقار التي التي تحول في صدره ازاءهم وطفق ينثر من فيه الفاظ السباب التي يرددها الروس المحدثون دائماً ووصمه الالمان بكونهم «غير متعدين» . ثم اضاف الى ذلك قوله :

« انك لورأيت الكتب والصور والرسوم التي نجهدها في امتهم حين اسرنا

على الدوائر الحكومية العليا ، وهم جميعاً يتشاورون ويتهايمسون فيما عساهم يفعلون لمصلحة الحصان . وها هو اتحاد الحوذيين امحاننا واعداًنا الالءاء منذ الأزل — يهي نفسه للتساهل وقبول شرائطنا ، يرفق وعده هذا بالاعانات للفظلة بانهم لن يهملوا شأننا منذ الآن ، ويحسون وسائل اعمالنا ، فلا يشغلونا اكثر من ٤٥ ساعة في الاسبوع ، ومنحنا اجازة سنوية ٢١ يوماً ، واتخاذ التدابير الصحية في الاسطبلات ، وامدادنا بملاج واق من الاوبئة ، وها هم يستأجرون الآن الطائرات لاستحضار العلاج للطولب من جنوب افريقيا ... هل سمعتم مثل هذا الامر ؟ انهم يستغيثون بالطائرات ، وهي ذروة المختبرات الآلية في هذا العصر ، انهم يستجيرون بها لأسعاف عدد من الخيول ...

اني اطلب مضاعفة هذه الجهود لأن عدد الخيول المنتجة الى جميعتنا يبلغ العشرة آلاف ، ولا يزال الفنان منها لم تحق بعد باللقاح الوقائي . وماذا عسى يكون مصير الخير ، وعدمه لا يقل عن مائة الف الذين يعيشون في هذه البلاد ؟ اني اريد ان انشر في الصحف احتجاجاً شديداً للبهجة ضد الضاربات الهوجاء الجارية بنا . فقد كان ثمن الحصان قبل الحرب عشرين جنياً ، فاصبح اليوم مائتين ، وهذا السيل من الجنهات يتسرب الى جيوب تجار الحيوانات ، بينما ان الحصان نفسه

حديث حصان ...

اخذ الوباء يفتك بالخيول فتكاً مريعاً ، وقامت للؤسات المحلية والسلطات الحكومية على قدم وساق . ولما ادركت انه لم يتقدم احد الى مفاوضة الخيل في شيء هزعت الى حصان محترم ، وهو رئيس «اتحاد حيوانات العمل للمساواة في الحقوق» اعلى احظى منه بمحدث فييد القراء ، قجاني بالتأهيل والترحيب ، ثم قال : « غريب امر خدمتنا . لقد مضت سنون طوال قضيتها في مكافحتهم ، ابذل الجهد الجيد لكي تعين لكل حصان اجازة سنوية ولكمهم لم يتحولوا عن عنادهم برفض طابى العادل . اما الآن وقد خر ثمانية من اخلص رفاقنا صرعى في ميدان العمل ، فاننا نعطى بهذه الاجازة ان عقول الناس محدودة جداً . لانهم يقدرونا قدرنا حين يدأون يشمرون بخسراننا . كانوا يلقبون بعضهم البعض بلقب «حصان» متى شأوا الثلب والطعن . اما الآن ، وقد اخذوا يقدرونا قدرنا الحقيقي ، فن الطبيعي ان يقلعوا عن ذلك .

لكن كان سرورى عظيماً بالامس حين مرورى في الشارع لدى رؤيتي انساناً يحرقون عرباتهم بانفسهم ... انهم لم يدركوا حتى اليوم مبلغ تقبل عربات النفط ، والتلج ، والحليب

ارسلت حالاً بناء على طلبها الى المواقع الامامية ، حيث ظلت اربعة اشهر ونصف شهر الى ان اصبحت يجرح في رأسها . وقد قصت على تفاصيل المسألة . قالت : — «لقد رافقتنا قافلة من الجرحى في الطريق ، وكانت ترافقتنا لحسن الحظ سيارات نقل عسكرية فضلاً عن سيارات الجرحى . وهكذا توفر لنا حرس للدفاع نوعاً ما . وعند الفجر ، وكنا نظن باننا قد ابتعدنا عن العدو مسافة كافية ، واذا بدبابة للانية منفردة تهاجم قافلتنا . واخذت تطرنا بوابل من مقذوفاتها النارية ، فقابلناها بالمثل . ولما لم يكن لدي سوى مسدس عسكري فقط ، اخذت اطلق النار منه ، واذا بي اصبقت بقذيفة . على ان الاصابة كان يمكن ان تكون اشد منها الآن لو لم تكن على رأسي القبة الفولاذية ...»

قلت لها : — «اذا انك تحسني اطلاق النار» . فاخذت الفتاتان تتبادلان النظرات وما فتئت صغراهما السمراء ان اجابتي من سريرها : «ان اللواتي يخدمن في الجندية يحسن جميعاً تقريباً اطلاق النار» .

ثم اغنيت على سرير هذه السمراء ، واسمها كامينسكوف ، وقد اصبحت بثلاثة جراح عميقة الثور في جسمها التحيل . وما كدت اقعها بالحديث ، حتى اندفعت تتكلم بحماس بصوت عال — وهذا اظهر ميزة امتاز بها النفس الحديث في بلاد اتحاد السوفيات . قالت :

« اني كاتبة ، قدمت من مدينة اورشة في روسيا البيضاء ، حيث كنت اقضي ساعات الساء بالدرس وسماع

لا يستفيد شيئاً من العلاوة من جراء هذا الارتفاع الفاحش في ثمنه ، وهم يتقاوت غذاءه نظراً لارتفاع اسعار الطليق ...

لقد كان لي يوم امس حديث طويل مع السيد شتارك سكرتير جمعية اصحاب الخيول . وآمل ان يأتيانا الفرج عقب هذه الشدة . اي عقب الوباء الافريق الذي ذهب فيه نحبة ثمانية من رفاقنا ، وانا منذ الآن يصيح في استطاعتنا انشاء عالم خير وهيئة اجتماعية صالحة للخيول من بعد الحرب والسلام» . ا. هجري

المحاضرات في الشؤون العسكرية . فلما اغارت طائرات الالمان على مدينتنا في ابتداء الحرب ، قلت لأمي باني اريد التطوع في الجيش حالاً ، فلم تعترضني في ذلك بل اجابني بقولها : «نعم» . وظلت في الدار مع اخي الصغير وعمره خمسة اعوام ، ولداً الآن في قبضة الالمان ولا تزال شقيقتي وعمرها ١٦ سنة هناك . ولا بد انها الآن بالسة جداً ، وقد ارادت التطوع هي ايضاً قبل مبارحتي الدار وقد اشغلت سكرتيرة في مركز الاطلاع . وينا كانت العدو يطلق علينا مدافع ، اصبحت يجرح خطيرة ولكنني لا البت ان اعود سريعاً الى رفاقي . لكن تمنيت رؤية رجالنا وهم يقضون على الفاشيين الالمان ... اني اريد ان اراهم يمررون مدينتنا ...

لقد كانت هذه الفتاة — وهي في التاسعة عشرة من عمرها — مقيدة الى سريرها هذا طيلة اربعة اشهر . فان جراحها الثلاثة على عرض جسمها التحيل ، كانت تلتئم ببطء . وهي ذات عينين دعجائين متقدتين ، كستنائية الشعر ، مقصوسته ، مقسعة الفم جداً ، جافة الشفتين ، خلاصة ، ذات جاذبية خارقة .

ولما سألتها ما اذا ارتسجت كثير من الاغارة هزت بناتها علامة السلب بشدة . ولدى سؤالي اياها ماذا تتوى عمله بعد ذلك ، لم تفهم السؤال فاجابني من تلقاء نفسها : «سأعود الى الجيش حالما امكن من العودة» ... (لبقية تأتي)

من خطاب ستالين

في يوم ٧ تشرين الثاني يوم الاحتفال بذكرى نشوب الثورة الشيوعية الروسية:

ان الشعب السوفياتي يكره المعتدين الالمان ليس لانهم ابنا امة غريبة ، بل لانهم جلبوا على امتنا وعلى جميع الامم اللجة للحرية الآلام الاعذاب لا حد لها . ان اللث يقول : يقتل بني ادم الذئاب ليس لكونهم ذوى اللون الرمادي ، بل لانهم يقتربون القم ...

المشول : الدكتور شاول هرثلي
ساحة الامتياز : الشركة التعاونية العامة
لل يهود في فلسطين (חברת שותפות)

مطبعة «احدوت» م. ض.
تل ابيب شارع مقفه يسرائيل ٦



هذا ما تبقى من قرية فرنسية على اثر تهجير الالمان . ورى بعض السكان الذين عادوا الى «بيوتهم» واقفين على بابائنا المحترقة .